



Behavioral Problems Among Elementary School Students with Learning Disabilities in Benghazi: A Field Study in Primary Schools from Teachers' Perspective

Rafa Bobaker Mohamed *

Department of Educational and Psychological Sciences, Faculty of Education,
University of Benghazi, Benghazi, Libya

المشكلات السلوكية لدى تلاميذ صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية بمدينة بنغازي: دراسة ميدانية
بالمدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

رافع بوبكر محمد *

قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا

*Corresponding author: Rafa.igam@uob.edu.ly

Received: July 25, 2026

Accepted: October 04, 2026

Published: October 18, 2026

Abstract:

This study aimed to identify the most significant and common behavioral problems among primary school students with learning disabilities, from the perspective of their teachers, and to determine the prevalence of these problems. To achieve these objectives, the study employed a descriptive methodology. The researcher used the behavioral problems questionnaire developed by Salah El-Din Abu Nahia, administering it to a purposive sample of primary schools. The study yielded the following results: primary school students suffer from behavioral problems to a moderate degree, according to their teachers. Aggressive behavior ranked first in severity among the behavioral problems of primary school students, followed by deviant social behavior. The researcher recommended the establishment of guidance and awareness offices in schools for children and their parents. The researcher also recommended assigning special education teachers to address students' problems and monitor their academic progress.

Keywords: Behavioral problems, Learning disabilities, Primary school students.

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعاً لدى تلاميذ صعوبات التعلم بمدارس التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلميه، وكذا التعرف على مدى انتشار هذه المشكلات. ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ حيث استخدم الباحث استبيان المشكلات السلوكية للباحث صلاح الدين أبو ناهية على عينة تم اختيارها بطريقة قصدية من المدارس الابتدائية. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، حيث تحتل مشكلات السلوك العدواني الترتيب الأول في حدة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي، يليه السلوك الاجتماعي المنحرف. وقد أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بإنشاء مكاتب إرشادية وتوعوية بالمدارس للأطفال وأولياء الأمور، كما أوصى بضرورة تكليف معلمين متخصصين في التربية الخاصة لمعالجة مشكلات التلاميذ ومتابعتهم أكاديمياً.

الكلمات المفتاحية: المشكلات السلوكية، صعوبات التعلم، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

المقدمة:

الأطفال هم براءة الحاضر وابتسامة وأمل المستقبل وعمادة، وأمانة استودعها الله بين البشر فالواجب المحافظة عليها ورعايتهم أيا كانت سماتهم، ومهما اختلفت اجناسهم وأشكالهم وخصائصهم، ويمر الأطفال عبر رحلتهم التطورية بخبرات ومواقف تؤثر علي نضجهم بجوانبه المختلفة (الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، الانفعالية) وسرعان ما تؤثر هذه الخبرات خاصة المؤلمة منها في نموهم الجسدي والعقلي والاجتماعي وتظهر أثارها علي سلوكهم وتصرفاتهم في حين أن أثارها علي الجانب الانفعالي الوجداني فلما تظهر بشكل مباشر فقد تستتر الي أن تستحوذ علي سلوك الأطفال بأنماط وأشكال سلوكية مضطربة. والمجتمعات لا يمكن أن تواجه متطلبات الحياة القاسية وتحقق أهدافها في التقدم والرفي دون عنصر بشري فعال يتمتع بشخصية قوية إيجابية، لذلك اهتم علماء النفس والتربية بدراسة مشكلات الأطفال السلوكية في جميع المراحل التعليمية خاصة بعد أن توصل (أنسيري أري 2018 Ansari Arya) الي استمرار أثار سلوكيات الطفل من الطفولة المبكرة حتى نهاية فترة المراهقة أي تؤثر علي طيلة حياته.

والمدرسة مؤسسة تربوية اجتماعية ذات مهمة نبيلة وهي أساس بناء الفرد والمجتمع وتكون شخصية وتربيته وتزويده بالقيم والمثل العليا، واكتسابه المعارف والمهارات التي تساعد علي الاسهام في بناء مجتمعه وتنميته وتطويره علميا وثقافيا واجتماعيا وحضاريا وسلوكيا وليست ملاحظة سلوكيات الطفل بالأمر العسير ولأعلاجها بالأمر المستحيل، فالمعلم الماهر الواعي هو الذي يتمكن من ملاحظة ورصد سلوكيات الأطفال وخصائص نموهم لتنشئهم وتربيته علي الشكل الذي يضمن لهم الأمن والاستقرار ويعينهم علي أن يكونوا قادرين علي استثمار كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة لهم في العالم المحيط بهم بشكل إيجابي وفعال. وهذا ما أشار اليه (ديستا، ميني ليك وآخرون 2017، Desta, Menelik,et.al) في دراسته عن أهمية المعلمين في الكشف المبكر عن المشاكل السلوكية للأطفال وأنهم يلعبون دورا هاما في ذلك، وتوصل الي فعالية تدريبهم لتحسين قدراتهم علي تحديد أكثر دقة لمشاكل الأطفال العاطفية والسلوكية. ومن ثم يتطلب الأمر وجود تربية تهدف الي تنمية الأطفال وتهتم بتكوين شخصيتهم وتنمية الأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين والأطفال هم قادة المستقبل وأمل الأمة (سواء كانوا أطفال ذوي صعوبات أو غير ذوي صعوبات تعلم) وليست التربية علمية سهلة، بل هي عملية معقدة ومستمرة من الحياة وعادة ما تظهر مشكلات في المسيرة الطويلة يعاني منها الأباء والأمهات والمعلمين مما دفع الباحثين والدارسين للقيام بدراسة المشكلات السلوكية لدي الأطفال بالمدارس العامة والخاصة (ذوي صعوبات التعلم) فهم المشكلة أقرب الفئات الخاصة تقاربا في طبيعتهم وأقرانهم بالتعليم العام ومن هذا المنطلق يحاول الباحث الوقوف بدراسات جادة للتعرف علي اهم المشكلات السلوكية واكثرها انتشارا لدي تلاميذ صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية .

مشكلة الدراسة:

إن معاناة الأطفال من العديد من المشكلات خلال عملية التربية ودراسة المشكلات السلوكية التي تواجههم قد يساهم في حل العديد منها نظر لأهمية المرحلة العمرية وهي (6-9) سنوات لما يتخللها من تغيرات وتحولات بيولوجية وعقلية ووجدانية واجتماعية فهي بداية مرحلة انتقالية مهمة في حياة الطفل – مرحلة بداية التعليم – فهي من أولي المراحل التي يحتاج فيها الطفل الي توجه وارشاد الي الطريق الصحيح والأسلوب المناسب في التفاعل مع الآخرين في ظل التوتر والتخبط وعدم التوازن الذي يكون عليه الطفل في هذه المرحلة.

وحديثاً كثر انتشار المشكلات السلوكية بين اطفال المدارس الابتدائية وخاصة من لديهم مشكلات اكااديمية وتأخر دراسي ، حيث ساهمت الظروف التي تمر بها البلاد في تفاقم انتشار هذه المشكلات السلوكية كالعدوانية ، والافراط الحركي ، وتشنت الانتباه ، قضم الاظافر ، والتبول اللاإرادي ، ويحاول الباحث في هذه الدراسة التعرف علي اهم هذه المشكلات السلوكية انتشار في مدارس التعليم الابتدائي .

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. تأتي أهمية الدراسة من أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها هذه الدراسة وهم الاطفال في سنوات مبكرة من السلم التعليمي اي مرحلة التعليم المبكر في بناء وتشكيل شخصية الأطفال ففيها توضع البذور الأولى لشخصية الطفل ، وعلى ضوء ما يلقي الطفل من خبرات في هذه المرحلة يتحدد إطار شخصيته لأنه مازال كائناً قابلاً للتشكيل مما يسهل من تعديل سلوكياته غير التوافقية.
2. الاهتمام برعاية الأطفال (الذين يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية أو نمائية) ولفت انتباه المسؤولين إلي اهم المشاكل التي يعانون منها .
3. لفت انتباه المرشدين والاختصاصيين في المدارس للوقوف على العثرة التي تعوق دون تلقي تلاميذ المرحلة الابتدائية من تلاميذ صعوبات التعلم للمعلومة وفهمها كما يتلقاها أقرانهم العاديين من نفس الفئة العمرية.

الأهمية التطبيقية:

1. تسهم هذه الدراسة في تقديم دليلاً عملياً ممثلاً في مقياس المشكلات السلوكية لجميع الأطفال المستهدفين من هذه الدراسة والمهتمين بصعوبات التعلم نمائية أو أكاديمية لكيفية الاكتشاف المبكر عن المشكلات السلوكية لديهم مما يساعد على تخطيط مواقف تعليمية متكاملة تهتم بهم مما ينعكس بشكل إيجابي عليهم.
2. تساعد نتائج الدراسة ومناقشتها وتوصياتها في تبصير القائمين على إعداد برامج ومناهج تعليمية فردية للأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم أكاديمية ونمائية.
3. حصر المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الي ما يلي:

1. التعرف على المشكلات السلوكية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية بمدينة بنغازي.
2. التعرف على أهم المشكلات السلوكية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بمدارس التعليم الابتدائي بمدينة بنغازي.

أسئلة الدراسة:

- س1 ما المشكلات السلوكية لدي الأطفال بمدارس التعليم الابتدائي بمدينة بنغازي الذين يعانون من صعوبات التعلم؟
- س2 ما أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدي الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بمدارس التعليم الابتدائي بمدينة بنغازي ؟

مصطلحات الدراسة:

المشكلات السلوكية:

عرفها (خالد الفخراي 2015)

بأنها السلوك الذي ينحرف عن السلوك الذي يعتبر عاديا في مجتمع مأمّن حيث معدل حدوثه أو شدته أو شكله أو مدته وهذا النوع من السلوك يحدث بشكل متكرر ويتطلب تدخلا علاجيا مكثفا وطويل الأمد. وتعرف سميّه طه جميل المشكلات السلوكية 2011.

هي رفض الطلبات والأوامر والتوجيهات من قبل والديه وذويه، وهذا السلوك هو أبسط مظاهر العدوانية وينشأ العناد المشكل مع عدم وجود البيئة الصحيحة للتعامل مع العناد الطبيعي حيث يتطور العناد الطبيعي الى عناد مشكل فتطول فترته، ويترك اثار سيئة يعاني منها الأهل والمعلمون، وقد تطبع حياته بطابع العناد المستمر والخطر من ذلك قد يصاب بعدم التوافق النفسي مع حياته الاجتماعية فيضطرب ويصبح العناد كوسيلة متواصلة ونمط راسخ وصفة ثابتة في الشخصية، وقد يواجه العناد هنا باستمرار نحو مواقف وحاجات، ان هذا الوضع قد يؤدي الى اضطراب خطير في سلوك وعواطف وأفكار الطفل، بسبب النزوع المعاكسة والتعارض مع الآخرين، وفي هذه الحالة ينبغي للوالدين أن يستعينا بالمختصين وألي الخبرة للتغلب على هذه المشكلة (سمية جميل، 2011: 79).

وكما تعرفها سلوى عبد الباقي 2017.

بأنه رد فعل من الطفل في مواجهة أن تطلب الأم مثلا منه أن يأكل أكلا معيناً أو يقوم بعمل شيء محدد، ويعتبر العناد من النزعات العدوانية، وهو سلوك سلبي، هو تمرد من الوالدين، وانتهاك لحقوق الآخرين وهو محصلة للتصادم بين رغبات الطفل وطموحاته وأوامر الكبار ونواهيهم (سلوى عبد الباقي، 2017: 332).

ويعرف الباحث المشكلات السلوكية اجرائيا : بانها المشكلات المتحصل عليها والاكثر انتشارا من المقياس المطبق بالدراسة الحالية .

-صعوبات التعلم:

. تعريف اللجنة الأمريكية 1981: هو مصطلح يقصد به مجموعة متغايرة من الاضطرابات تتجلى في شكل صعوبات ذات دلالة في اكتشافات واستخدام مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التفكير، أو الذاكرة أو القدرة الرياضية، وتتصف هذه الاضطرابات بكونها اضطرابات داخلية في الفرد يفترض أنها عائدة الى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث عبر فترة الحياة وعند تحليل هذا التعريف نجد أنه تتضمن جملة من المعايير أهمها:

1. الصعوبات الأكاديمية والنمائية:
 2. الكلام والاصغاء والقراءة والكتابة، والعمليات الرياضية والتفكير والذاكرة.
 3. يحدث عبر مراحل نمو الشخصية.
 3. . التلازم مع أعاقات أخرى كالإعاقة الحسية المختلفة ولكنها ليست هي سببها والتخلف العقلي، أو عوامل بيئية (ثقافة، اقتصادية، أو ظروف تعلم غير مناسبة) (جوار، 2008: 26).
- تعريف تلاميذ المرحلة الابتدائية : هم التلاميذ الملتحقين بالدراسة في الصفوف الدراسية من الصف الاول الي الصف الرابع والبالغ عمرهم من 6-9 بالمدارس الحكومية العامة بمدينة بنغازي .

حدود الدراسة:

-الحدود البشرية.

معلمي الأطفال بالمدارس العامة بمدينة بنغازي الذين لديهم مشكلات سلوكية ويعانون من صعوبات تعلم (نمائية أو أكاديمية).

-الحدود الزمنية.

سيتم تطبيق الدراسة في العام الدراسي (2025-2026).

-الحدود المكانية.

المدارس العامة بمدينة بنغازي التي بها أطفال من العمر (6 – 9) سنوات يعانون من مشكلات سلوكية وصعوبات تعلم نمائية وأكاديمية. (مدرسة المجد -مدرسة 12 ربيع الاول - مدرسة تاقرفت)

الإطار النظري

المشكلات السلوكية:

تعتبر المشكلات السلوكية إحدى ميادين التربية الخاصة الجديدة نسبيا والمعرفة في هذا الميدان ما زالت حديثة مقارنة بميادين التربية الخاصة الأخرى، وقبل البدء في تعريف المشكلات السلوكية تعريفا جامعاً مانعاً يتصف بالدقة والشمولية ويلاقى قبول مختلف الفئات العلمية والمهنية ذات التخصصات المختلفة لنتيجة للاختلاف في طبيعة المشكلات السلوكية وأسبابها وعلاجها وكذلك لأن الفرق بين سلوك ومشاعر الأطفال العاديين وسلوك ومشاعر الأطفال غير العاديين فرق في درجة هذا السلوك وهذه المشاعر، وليس في نوعية السلوك والمشاعر. فمعظم الأطفال العاديين يفعلون ما يفعله الأطفال غير العاديين أحيانا في بعض المواقف بينما يظهر الأطفال غير العاديين هذه السلوكيات والمشاعر في مواقف كثيرة وبدرجة عالية.

ولا يتفق الباحثون على الدرجة التي تفصل بين السلوك والمشاعر المشكلة وغير المشكلة لعدة أسباب من أهمها:

1. اختلاف مفهوم السلوك المشكل وغير المشكل من مجتمع لآخر.
 2. اختلاف مفهوم السلوك المشكل بحسب مراحل النمو الجسدي والعقلي والاجتماعي.
 3. اختلاف فهم الناس في المجتمع الواحد للسلوك غير المشكل (مصطفى القمش، 2014: 215).
- لذا تنوعت الرؤى والمفاهيم بتعدد وتنوع الكتاب والدارسين الذين أهتموا بها لتوضيحها وتحديد أهم ملامحها وخصائصها فكل منهم عرفها بحسب الجانب الذي اهتم به.

. تعريف المشكلات السلوكية:

ان القانون الأمريكي (الصادر عن وكالة الصحة النفسية للأطفال) ينص على أن الطفل المشكل هو ذلك الطفل الذي يبدي مشاعر وسلوكيات غير مرغوبة تمنعه من إقامة علاقات اجتماعية سليمة، ويشعر بالإحباط والخوف، وتظهر لديه صعوبات في التعلم ترجع الى عوامل عقلية أو حسية بالإضافة الى بعض المشكلات الصحية (عبد الفتاح شريف، 2011: 201).

. كما تعرف على أنها الأطفال المشكلات هم الذين يعانون أو يظهرون الخصائص التالية بدرجة ملحوظة ولفترة محدودة وهي:

- عدم القدرة على بناء علاقات مرضية مع الزملاء والمعلمين.
- شعور عام بالاكتئاب وعدم السعادة.

- ظهور أنماط سلوكية وعواطف غير مناسبة في ظل ظروف عادية.
- نزعة نحو معاناة أعراض جسيمة وألام مخاوف فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والمدرسية (بطرس حافظ، 2014: 18).

الخصائص السلوكية للأطفال ذوي المشكلات السلوكية:

من الصعب تحديد نموذج شامل لمشكلات سلوكية يتصف بها الأطفال المضطربين سلوكيا نظرا لاختلاف مشاكلهم وصفاتهم لذا قام المختصون في دراسة المشكلات السلوكية بإعداد قوائم تشتمل على أكثر من خاصية شائعة لدى الأطفال المضطربين سلوكيا ومعظم هؤلاء الأطفال لديهم واحدة من الخصائص الآتية تتمثل فيما يلي:

1. العدوان الجسدي واللفظي أي العنف الموجه نحو الذات أو نحو الآخرين ويوجد شعورا بالخوف مثل الضرب والركل، بينما يتمثل اللفظي في الكلام المرافق للغضب والعنف.
2. عدم الاستقرار أي سرعة التهيج ويعود إلى التقلبات المزاجية السريعة حيث الانتقال من حالة الفرح إلى الحزن ومن الهدوء إلى الحركة بدون سبب محدد ولا يمكن التنبؤ به.
3. الطلاب المشكلة يتمتعون بمظهر وهيئة عامة كأقرانهم غير المشكلين.
4. غالبا ما يعانون من انخفاض في مستوى فهمهم لذواتهم وتقديرهم لها.
5. لديهم نقص في الاهتمام بالعمل المدرسي ويفضلون الدروس العملية على النظرية ويعتمدون على حواسهم في اكتساب المعرفة ويميلون للتفاعل بشكل أفضل مع طرق التعليم المستندة للنشاط أكثر من التقليد ولديهم ذاكرة ضعيفة.
6. المعاناة من ضعف مستوى التحصيل والقدرة على الانصات الجيد ومحدودية المهارات اللفظية والكتابية (قحطان والقمش والفاروق 2016: 70).

. تعريف اللجنة الأمريكية المشتركة 1988

هو مصطلح يقصد به مجموعة متغيرة من الاضطرابات تتجلى في شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التفكير أو الذاكرة أو القدرة الرياضية، وتتصف هذه الاضطرابات بكونها اضطرابات داخلية في الفرد يفترض أنها عائدة إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث عبر فترة الحياة وعند تحليل هذا التعريف نجد أنه تتضمن جملة من المعايير أهمها:

- ✓ . الصعوبات الأكاديمية والنمائية: الكلام والاصغاء والقراءة والكتابة، والعمليات الرياضية والتفكير والذاكرة.
- ✓ . مصدر هذه الصعوبات داخلي مثل الخلل في الجهاز العصبي المركزي.
- ✓ . يحدث عبر مراحل نمو الشخصية.
- ✓ . التلازم مع إعاقات أخرى كالإعاقات الحسية المختلفة ولكنها ليست هي سببها والتخلف العقلي أو عوامل بيئية أو ثقافية أو اقتصادية أو ظروف تعلم غير مناسبة.

كما جاء تعريف Kirk 1953:

يعتبر Kirk من أشهر المختصين في مجال صعوبات التعلم حيث يشير مفهوم صعوبات التعلم إلى تأخر أو اضطراب أو قصور في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة، التهجئة، الكتابة، العمليات

الحسابية نتيجة خلل، وظيفي في الدماغ، أو اضطراب عاطفي، أو مشكلات سلوكية، ويستثنى من ذلك صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي، أو تخلف عقلي، (العشاوي، 2004: 116).

وتعريف صعوبات التعلم لغة:

أن الشدة ما ذكرناه، والصعوبة تكون في الأطفال دون غيرها، يقال صعب علي الأمر يعني أن فعله صعب عليك، ورجل صعب أي مقاساته صعبة وفيها الغلبة لمن يزاولها. فالصعوبة أبلغ من الشدة، وقد تكون شديد غير صعب، إذا استعمل فيما يستعمل فيه الصعب ولأصعب الاشد (معجم الفروق اللغوية: 1).

ومن هذا المنطلق هناك العديد من المشكلات التي تواجه الباحثين في ميدان صعوبات التعلم:

بقدر توسع البحث في هذا الميدان، واهتمام العديد من علماء النفس والأعصاب، والطب، والتربية وغيرها بتفاصيله بقدر ما يسجل من اختلاف بينهم وتباين في الرؤى حول بعض قضاياها، هذا الاختلاف برز على الخصوص في المشكلات التالية

1. مشكلة التعريف:

لم يتم التوصل بين مختلف العلماء الباحثين في هذا الميدان الى تعريف موحد ومتفق عليه، فكل تعريف يعتبر عن وجهة نظر صاحبه اعتمادا على تخصصه.

2. مشكلة الهوية:

اختلاف العلماء حول المفهوم أدى الى اختلافهم في كيفية الكشف عن ذوي صعوبات التعلم وتحديد احوالها، فلم يتوصلوا الى اتفاق على الطريقة التي تستخدم لمعرفة ما اذا كان التلميذ يعاني من صعوبات التعلم أو لديه مشاكل مدرسية أخرى كالتأخير الدراسي مثلاً. وقد وصل الاختلاف في هذه المشكلة لدرجة أنه بعد صدور تعريف اللجنة الوطنية الأمريكية للمعاقين سنة 1968 وضعت كل ولاية معايير تشخيصية خاصة بها وبالتالي وجدنا أن بعض التلاميذ مثلاً يصنف من ذوي صعوبات التعلم في ولاية ولا يصنف كذلك في ولاية أخرى. وسبب هذا أن عملية التشخيص كانت ذاتية يقوم بها المعلم ولا تعتمد على معايير إجرائية موحدة وصادقة.

3. مشكلة عدم التجانس:

يشكل ذوي صعوبات التعلم مجموعة غير متجانسة فرغم كونهم يعانون جميعاً صعوبات أكاديمية إلا أنهم يختلفون في المهارات المكونة لهذه الصعوبات فهذه يعاني من صعوبات في القراءة والآخر من صعوبات في الحساب والآخر يعاني من صعوبات في المادتين معاً. وهكذا بل قد نجد اختلافاً حتى بين الذين يعانون من نفس الصعوبة، سواء كانت الاختلاف في الدرجة أو الاختلاف في المهارات الفرعية المكونة للمهارات الأكاديمية. (مثلاً صعوبة في القراءة، نطق بعض الحروف أو عدم الاستقرار في القراءة ---- الخ) وانعدام التجانس هذا زاد من صعوبة التشخيص والتصنيف.

4. مشكلة إعداد التنظيم التربوي المناسب لهذه الفئة:

هذه القضية قسمت الباحثين إلى فريقين:

. فريق يرى أن هؤلاء التلاميذ يجب أن يدرسوا مع التلاميذ العاديين، فهم لا يعانون من تخلف عقلي، ولا انخفاض في الذكاء، كما أن من الصعب تجميعهم في أقسام خاصة نظراً لتباين الصعوبات الأكاديمية التي يعاني كل واحد منها (عدم التجانس) ووجودهم مع التلاميذ العاديين يساعدهم على الاندماج الاجتماعي والتكيف ويكسبهم الكثير من أنماط السلوك المطلوبة أما وجودهم في أقسام خاصة يشعرهم بالنقص والدونية.

. فريق ثاني يعتقد أن مصلحة ذوي صعوبات التعلم وتواجدهم في أقسام خاصة لأن خصائصهم المعرفية، والاجتماعية، والانفعالية تختلف عن خصائص أقرانهم العاديين. وبالتالي نزلهم عندما نعاملهم بنفس الطرق والأساليب داخل كل واحد، كما أن تواجدهم مع العاديين يساهم في إدراكهم واحساسهم مما يعانون من صعوبات الامر الذي يفرهم من المدرسة ويؤدي إلى سوء التوافق.

5. مشكلة تدريس هذه الفئة:

هذه المشكلة لها علاقة بمشكلة تنظيم الدراسة فلو فرضنا أننا وضعنا ذوي صعوبات التعلم ضمن الأقسام العادية، فأى طريقه وأى أسلوب يتبعها المعلم؟

فإذا استعمل طريقة التدريس المتبعة مع العاديين فإن ذوي صعوبات التعلم سيتأخرون ولا شك والعكس ال صحيح، إذا استخدم الطريقة المناسبة لذوي صعوبات التعلم فإن سيضيع الكثير من الوقت للعاديين في الأم ور البسيطة وبالتالي سيتأخرون أيضاً لحل هذه المشكلة كل هذه المشكلة أشارت الكثير من الدراسات إلى أ فضلية وأهمية التدريس الفردي حتى تُراعى الحاجات التعليمية لكل تلميذ (شعشوع عبد القادر، 2021: 1 8-20). ومن الدراسات السابقة التي تناولت المشكلات السلوكية دراسة رحمة عواج 2019 والتي هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات السلوكية وأكثرها شيوعاً لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر معلم يهم، وكذا التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية الواد، باختلاف متغيرات المرحلة العمرية، الصف الدراسي، الجنس، ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بأسلوبيه الاستكشافي والمقارن، حيث استخدمت الباحثة استبيان المشكلات السلوكية للباحث صلاح الدين أبو ناهية على عينة مكونة من (103) تلميذ وتلميذة من المدارس الابتدائية لولاية الوادي تم اختيارهم بطريقة قصدية. وقد توصلت الدراسة للنتائج الآتية: يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية بنسبة (76.25 %) من المشكلات السلوكية من وجهة نظر المعلمين بدرجة متوسطة، حيث تح ثل مشكلات النشاط الزائد الترتيب الأول في حدة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي يليها السلوك العدواني. كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق جوهريّة ذات دلالة إحصائية في الدرجات الكلية للمشكلات السلوكية بأبعادها الخمسة تعزى (لمتغير الجنس، الصف الدراسي، الطور الدراسي).

كما جاءت دراسة مامون محمد 2007 بعنوان المشكلات السلوكية لدى تلاميذ التعليم الأساسي بولاية ال خرطوم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف على المشكلا ت السلوكية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى لدى تلاميذ مرحلة الأساس بولاية ا لخرطوم. وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ مرحلة الأساس بولاية الخرطوم وبلغ حجم العينة 400 تلميذا وتلميذة اختيروا بالطريقة العشوائية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي. وتمثلت أدوات الدراس ة في مقياس المشكلات السلوكية من تصميم الباحثة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات السلوكية لتلاميذ مرحلة الأساس تتخفف على جميع الأبعاد ما عدا بعد مشكلات النشاط الزائد، وأنه توجد علاقة سالبة بين المشكلات السلوكية والتحصيل الدراسي ما عدا مشكلات المسلك حيث لا توجد علاقة. كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى للنوع ما عدا في السلوك السايكوباتي حيث توجد فروق بين الذكور والاناث لصالح الاناث، وخلصت أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ا لمشكلات السلوكية تعزى للعمر لصالح الفئة العمرية الأولى (6-8) سنة، كما أنه توجد فروق ذات دلالة ا حصائية في المشكلات السلوكية تعزى لنوع المدرسة لصالح المدارس الحكومية .

وتوصلت دراسة عبد اللاوي سعاد 2012 بعنوان المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى وعلاقتها بالتحصيل الدراسي وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشكلات النفسية والسلوكية لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدراسي في المناطق الريفية بدائرة واضية بتييزي وزو، كما هدفت إلى معرفة الفروق في متوسط درجات كل من المشكلات النفسية والسلوكية تبعاً لمتغير

الجنس، تكونت عينة الدارسة من تلاميذ السنة الأولى والثانية والثالثة ابتدائي، والذين تتراوح أعمارهم بين (6-9) سنوات وعددهم 300 تلميذ، في خمس مدارس ابتدائية في المناطق الريفية بدائرة وادي بتيبي وزو. والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة قائمة المقابلة التشخيصية لمشكلات الأطفال المقنن على البيئة المصرية من إعداد محمد السيد عبد الرحمن 1998 والنتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المشكلات النفسية القلق، ثوارت الغضب لدى أطفال السنوات الثلاثة الأولى ابتدائي وتحصيلهم الدراسي، كما أنه توجد علاقة عكسية ضعيفة جدا بين المشكلات السلوكية المشكلات المنزلية، مشكلات العلاقة مع الرفاق مشكلات سلوكية، اللزمات العصبية، مشكلات مدرسية والتحصيل الدراسي، بالإضافة أن الدارسة توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المشكلات النفسية والمشكلات السلوكية.

دراسة سامر ارفع ماجد العرسان 2013 بعنوان "المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل" وهدفت الدارسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة حائل. وتكونت عينة الدراسة من 423 بالمرحلة الابتدائية التابعين لمدارس مديرية التربية والتعليم في منطقة حائل، وتضمن البحث دارسة مسحية حددت فيها المشكلات السلوكية. وتم تطبيق استبانة المشكلات السلوكية، تغطي هذه الاستبانة مجالات خمسة هي: النشاط الزائد، والتشتت وضعف الانتباه، والعلاقات المضطربة مع المعلمين والأقران، الانسحاب، والاعتمادية وأشارت النتائج إلى وجود مشكلات سلوكية متوسطة لدى أفراد العينة، وكان الذكور أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من الاناث، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية المختلفة، حيث كان أفراد الدارسة في سن سبع سنوات أكثر إظهارا للمشكلات السلوكية من أقاربهم في سن الثامنة والتاسعة.

الاجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدارسة: تستهدف الدراسة الحالية الأطفال بالمدارس الابتدائية وذلك للكشف عن المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا لديهم من وجهة نظر المرشد النفسي والاحصائي الاجتماعي، ومن أجل الوقوف على أهم المشكلات السلوكية عند التلاميذ المرحلة الابتدائية تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع ما ومحدد خلال فترة زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية يتم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. "وعليه فإن المنهج الوصفي يعتمد على توصيف ما هو كائن بالفعل وتفسيره. (عبيدات، 1999: 46)

مجتمع البحث: ويعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع المفردات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها من معلمين واطفاليين تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي بمدارس بنغازي.

عينة البحث: لصعوبة تحديد أفراد المجتمع الأصلي مما ادي بالباحث أخذ عينة قصدية، أي أسلوب العينة القصدية، وتكونت العينة من (80) معلمة.

أداة البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث والاجابة على تساؤلات الدراسة تم استخدام مقياس المشكلات السلوكية لصالح الدين أبو ناهية 1993 يضم في الأصل خمس مجالات فرعية تغطي ميدان المشكلات السلوكية عند أطفال المدرسة الابتدائية، والأداة التي هي عبارة عن استبان تتكون من 80 عبارة موزعة كما يلي، من 1 إلى 16 النشاط الازند ومن 17 إلى 32 السلوك الاجتماعي المنحرف، ومن 33 إلى 48 العادات الغريبة واللزمات العصبية ومن 49 إلى 64 السلوك العدواني ومن 65 إلى 80 السلوك الانسحابي أي مقسمة بالتساوي 16 عبارة لكل مجال، وتشتمل كل عبارة على 4 خيارات ويطلب من المبحوث -المعلم- اختيار خيار واحد من بينها، في كل عبارة بوضع علامة (/) في الخانة الموافقة للعبارة، ويتم تصحيح هذه القائمة على أساس أن لكل عبارة أربع خيارات وكل خيار له درجة وهي الآتي: شديدة: 4، متوسطة: 3، ضعيفة: 2، لا توجد: 1.

ولقد تم اختيار هذا المقياس من قبل الباحث لأنه يقيس المشكلات السلوكية لدى التلميذ ويتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات وتم استخدامه في مجتمعات عربية مختلفة ومنها الجزائرية، وتم اختياره أيضا لسهولة تصحيحه.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

قام الباحث باختيار عينة استطلاعية من 30 معلم للمرحلة الابتدائية، بغرض التحقق من صلاحية استخدام المقياس في البيئة المحلية، عن طريق حساب صدقها وثباتها بالطرق الاحصائية الملائمة.

الصدق: الصدق التمييزي واعتمد الباحث في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الاستطلاعية، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، ثم تقسيم العينة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا في كل مجموعة، فكانت النتائج المتحصل عليها عالية ودالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.01

المجموعات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة Sig	القارر
عليا	15	325.44	19.564	13.342	0.000	دال احصائيا عند 0.01
دنيا	15	216.18	15.453			

الصدق الاتساق الداخلي : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للأبعاد قام الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان الارتباط بيل كل بعد مل الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط R	مستوى الدلالة
النشاط الازند	30	0.695	دالة إحصائية عند 0.01
السلوك الاجتماعي المنحرف	30	0.452	دالة إحصائية عند 0.01
العادات الغريبة والالزامات العصبية	30	0.634	دالة إحصائية عند 0.01
السلوك العدواني	30	0.564	دالة إحصائية عند 0.01
السلوك الانسحابي	30	0.346	دالة إحصائية عند 0.01

الثبت: طريقة ألفا كرونباخ:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب معامل ألفا لكرونباخ لكل بعد من أبعاد المقياس وكذلك للدرجة الكلية

الأبعاد	عدد البنود	قيمة معامل ألفا كرونباخ	القارر
النشاط الزائد	16	0.884	دالة إحصائية
السلوك الاجتماعي المنحرف	16	0.859	دالة إحصائية
العادات الغريبة والالزامات العصبية	16	0.896	دالة إحصائية
السلوك العدوانى	16	0.957	دالة إحصائية
السلوك الانسحابى	16	0.942	دالة إحصائية
الدرجة الكلية	80	0.948	دالة إحصائية

يبين الجدول أن قيمة معاملات الثبات لمقياس المشكلات السلوكية دالة إحصائية
أساليب المعالجة الإحصائية: تم استخدام المعالجة الإحصائية لأهداف الدراسة بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

عرض نتائج الدراسة

2. عرض نتائج الهدف الأول للدراسة : والذي ينص علي التعرف على المشكلات السلوكية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية بمدينة بنغازي. حيث تم الاعتماد علي المتوسط الحسابي والوسط الفرضي والجدول يوضح ذلك :

المشكلات السلوكية	عدد المعلمين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة المعنوية	مستوى الدلالة
المشكلات السلوكية	80	162.44	34.41	241	1.0	0.13	غير دال

يتبين من الجدول السابق ان المشكلات السلوكية لدى تلاميذ صعوبات التعلم لم تكن عالية حيث بلغت درجة التوسط الفرضي 241 وهى اعلي من قيمة المتوسط الحسابي 162.44 وقيمة الدلالة المعنوية جاءت مرتفعة 0.13 وبذلك اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة رحمة 2013 ودراسة رحمة 2019 ، وهذا لا يعنى عدم وجود مشكلات سلوكية لدى عينة الدراسة بل انه جاءت متوسطة ومتراوحة بين المتوسط وعديمة الانتشار.

3. عرض نتائج الهدف الثاني للدراسة : والذي ينص علي التعرف علي أهم المشكلات السلوكية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم بمدارس التعليم الابتدائي بمدينة بنغازي.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الابعاد
4	118.544	36.2171	النشاط الزائد
2	102.354	43.2281	السلوك الاجتماعي المنحرف
5	121.874	31.6745	العادات الغريبة واللزمات العصبية
1	178.323	48.4432	السلوك العدواني
3	162.4423	41.2281	السلوك الانسحابي

يلاحظ من الجدول السابق ان المشكلات السلوكية الاكثر انتشارا بين تلاميذ المدارس الابتدائية جاءت مرتفعة عند افراد العينة كالاتى وهي السلوك العدواني جاء بالمرتبة الاولى ومن ثم جاءت مشكلة السلوك الاجتماعي المنحرف بالترتيب الثاني ثم جاءت مشكلة السلوك الانسحابي بالترتيب الثالث ، وجاءت مشكلة النشاط الزائد او الافراط الحركى بالترتيب الرابع ومن ثم الترتيب الخامس جاء اللزمات العصبية .

التوصيات :

يوصي الباحث بضرورة الاهتمام بإنشاء مكاتب ارشادية وتوعوية بالمدارس للأطفال واوليا الامور
2. اوصي بضرورة تكليف معلمين متخصصين في التربية الخاصة لمعالجة مشكلات التلاميذ ومتابعتهم اكااديميا .

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع:

1. عبد الرحمن محمود جزار 2008، صعوبات التعلم قضايا حديثة، ط.، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
2. سلوى محمد عبد الباقي (2017) التواصل مع الأطفال وتوجيه سلوكهم، المملكة العربية السعودية – مكتبة المتنبى، الدمام.
3. سمية طه جميل (2011) مشكلات الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وعلاجها، القاهرة، عالم الكتب.
4. عبد الفتاح عبد المجيد شريف، (2011) التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
5. قحطان أحمد الظاهر (2008) تعديل السلوك ط، عمان دار وائل للنشر والتوزيع.
6. بطرس حافظ بطرس (2014) طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكاً وانفعالياً ط2 عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7. أسامة الفاروق مصطفى (2016) مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية ط5 عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
8. عبد المطلب أمين القريطى (2014) ذوي الإعاقة السمعية تعريفهم وخصائصهم وتعليمهم وتأهيلهم القاهرة، عالم الكتب.
9. مصطفى نوري القمش و خليل المعايطه، (2006) الاضطرابات السلوكية والانفعالية ط2 – عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

10. شعثوع عبد القادر (2021)، صعوبات التعلم، جامعة ابن خلدون – يتارت.
11. هدى عبد الله العشوى، (2004)، أطفالنا وصعوبات الادراك، ط2 – مكتبة
12. الملك فهد الوطنية، الرياض.
13. معجم الفروق اللغوية، 1.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

(ملحق) قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة الابتدائية

لا يوجد	ضعيفة	متوسطة	شديدة	
				النشاط الزائد
				1- يتحدث بصوت عال
				2- يخرج من مقعده أثناء الدرس
				3- دائم الحركة
				4- كثير الكلام
				5- يخطف الكتب والأدوات من أيدي زملائه
				6- يقاطع زملاءه باستمرار أثناء حديثهم مع المعلم
				7- يكثر من أسئلته واستفساراته للمعلم
				8- يضرب الأرض بقدميه باستمرار
				9- يميل إلى عدم الاستيقاظ في مكانه لفترة طويلة
				10- ينقر بيده أو بالقلم على المكتب (الدرج)
				11- يعاكس زملاءه أثناء الدرس (يناوشهم، يحادثهم، يشير إليهم)
				12- دائم الازعاج للمعلم أثناء الدرس
				13- يشوش على زملائه
				14- يحدث الفوضى والضجيج باستمرار
				15- يحدث أصوات مرتفعة
				16- يتدخل فيما لا يعنيه
				السلوك الاجتماعي المنحرف
				1- يخفي الأشياء التي يعثر عليها
				2- يأخذ الأشياء التي تعجبه حتى لو اضطر لإخفائها أو سرقتها
				3- يستولي على حاجيات أو أشياء زملائه ويفرض إعادتها
				4- يأخذ حاجيات وأدوات زملائه من محافظهم
				5- يكذب حتى يخفي تقصيره
				6- يكذب عندما يتحدث عن نفسه
				7- يغش في أداء الواجب المنزلي
				8- يغش أثناء الاختبارات وفي الامتحان النهائي
				9- يغش في اللعب أو المسابقات أو الألعاب

				10- يكذب عندما يتكلم عن أسرته
				11- يكذب عندما ينقل الأخبار والأحداث
				12- ينقل أخبار زملائه إلى المعلم/المعلمة أو لا بأول
				13- يبلغ المعلم عن أي فعل أو شيء يعمل به أو يقوله زملاؤه فوار
				14- ينقل الأحاديث أو الكلام بين زملائه مما يخلق المشاكل بينهم
				15- يبدي عدم اهتمامه عندما يواجه زميله على أفعاله المشينة
				16- ينجح في رده على زملائه
				العادات الغريبة واللزمات العصبية
				1- يمص أصابعه
				2- يقضم أطافره
				3- يضع الأقلام في فمه
				4- يضع كل شيء في فمه (القلم، המחاة، الورق)
				5- يعض أصابعه من وقت لآخر
				6- يكرر بعض الكلمات أو الجمل باستمرار
				7- يمضغ الأشياء أو الملابس
				8- يقرض كل شيء بأسنانه
				9- يحرك جسمه أو أج ازء منه باستمرار
				10- يحرك أسنانه بصوت مسموع
				11- يلعب بالأشياء التي يلبسها باستمرار كالآزارر ورباط الحذاء أو السروال
				12- يهتمهم بأصوات غريبة
				13- يلمس الآخرين بطريقة غريبة/ غير مناسبة
				14- يبصق على الأرض أو في أي مكان
				15- يتحدث مع الآخرين بطريقة غير مناسبة
				16- يصرخ في الآخرين فجأة وبدون مقدمات
				السلوك العدواني
				1- يضرب أو يصفع زملاءه
				2- يتشاجر كئي ار مع زملائه (في الصف أو الساحة)
				3- يبدأ بالاعتداء على الآخرين دائما
				4- يميل إلى اللعب العنيف

				5- يمزق كتبه أو أدواته المدرسية
				6- يعتدي على ممتلكات زملائه (الكتب والأدوات الشخصية)
				7- يقذف الآخرين بالأشياء التي في يده
				8- يخرب أثاث الصف المدرسي
				9- يدفع أو يقرص الآخرين
				10- يشد شعر أو أذن زملائه
				11- يعض أو يبصق على زملائه
				12- يميل إلى إلحاق الأذى بزملائه
				13- يغلق الباب بعنف
				14- يثور بسرعة إذا منعت عنه الأشياء التي يريدها
				15- يستخدم الأشياء التهديدية مع زملائه
				16- يميل إلى الثورة والغضب لأتفه الأسباب
				السلوك الانسحابي
				1- لا يشارك في الأنشطة الاجتماعية
				2- يتجنب الاقتراب من مجموعة زملائه
				3- يخشى الاختلاط بالآخرين
				4- يترك المكان حينما يوجه له النقد
				5- يضطرب بسرعة حينما يناقشه أحد
				6- لا يهتم كثيرًا أو غير مبالي
				7- يميل إلى الوحدة
				8- يتصرف بخجل أمام الضيوف
				9- يخاف من الحيوانات (الكلاب، القطط،...) عموماً
				10- خجول في المواقف الجديدة
				11- يتجنب التعامل مع الغرباء
				12- يبقى ساكناً في مكانه لمدة طويلة من الوقت
				13- يبدو عليه الخوف وعدم الاحساس بالأمن
				14- يتوتر بسرعة ويبدو عليه الضيق عندما يعارضه أحد
				15- يستجيب بصعوبة لأي شيء يدور حوله
				16- يبكي بسهولة عندما يراجع أحد